



ما كادت تنتهي القمة المبرمة في تركيا يوم أمس حتى انهالت الاتصالات من نفر من الناس يُسائلون عن مجرياتها ومدى فاعليتها وأن عساها أنجزت بعض الاستقرار للمنطقة، وهذا مؤشر خطير يوحى أنهم يعتقدون الآمال على هكذا قمم من دون الله!

كسابقاتها من القمم كانت قمة الأمس مبهمة البيان لا ترتقي إلى أدنى المستويات المرجوة منها في وقف استهداف العزل والتهجير والقصف الممنهج، ملغومة باتهامات بوتين لإدلب باحتواء الإرهاب وبإصراره على محاربة الإرهاب ما ينذر مجدداً بنكوثهم عن وقف إطلاق النار إن وجد أصلاً، وهو ما يتطلب الأبهة الدائمة للمقاومة، وزاد بوتين أنه طرق يتندر ويستهزئ باستحضار المعاني القرآنية التي تتنزه عن مقامه ومقاله، ثم أتبع ترويجاً وتسويقاً لبضاعته العسكرية مستهذباً بالسعودية أن عليها اقتناء 5400 كي تحمي منشآتها.

تمثيل الثورة والحق ضعيف في كل المحافل إلا في قلوب أصحابه أيها الأحبة، تمثيلنا الوحيد هو الشعار الأصدق والأمثل في الثورة السورية: مالنا غيرك يا الله، فلا تقطعوا من الله الأمل وتجعلوه في من دونه ومن تحت سلطانه.